يستفتونك+معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري+50-11-2441-30-91+0202

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات اهلا وسهلا ومرحبا بكم في مستهل هذا اللقاء المبارك والمباشر من برنامجي يستفتونك الذي ياتيكم عبر فضاء قناة الرسالة في هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة. في مطلع هذا اللقاء المبارك مشاهدينا الكرام - 00:00:00

يسرنا ان نرحب بضيفه صاحب المعالي الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء والمستشار في الديوان الملكي اهلا اهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. ابقاك الله وسلمك ارحب بك وارحب باحبتي المشاهدين الكرام - 00:00:30

واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. نجدد التحية والترحيب بكم ومشاهدينا الكرام ونسعد كثيرا بتلقي في اسئلتكم واستفتاءاتكم الشرعية عبر هاتف البرنامج الذي سيظهر بمشيئة الله تعالى تباعا في ثنايا تقديم هذه الحلقة. بسم الله وعلى بركة - 00:00:47

لا نبدأ بالاتصال الاول في هذه الحلقة عبدالله من السعودية السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله اخي عبد الله. تفضل. الله يحفظك. كيف حالك يا شيخ؟ الله الله يبارك فيك. الله يحفظك. عندي سؤال واحد. سؤالي - 00:01:07

شيخ اه اكرمك الله وظهرت لي حبة في منطقة العانة وهذي الحبة تخرج وتخرج دم احيانا لكن ليس بالكثير يعني شيء بسيط جدا. نعم. هل تؤثر على الوضوء او على ثيابي او ملابسي - 00:01:24

طيب او اقتصادي من الجنابة او شيء اخر. طيب. لكن الافتراضات لا اعلم ما هي هدية صديد ام غيره لكن خرج منها دم وهذا طيب طيب تسمع ان شاء الله - 00:01:40

باذن الله تعالى. شكرا جزيلا لك الله يعطيك العافية فيصل من السعودية السلام عليكم عليكم السلام حياك الله اخي فيصل تفضل آآ عندي سؤال واحد انا صليت المغرب نعم اه خلف واحد اه يصلي العشاء وهو يقصر - 00:01:50

فايش حكم صلاتي؟ طيب وثم بعد ذلك اتيت بركعة اتيت بركعة بس انا ما كنت اجد اصلا. طيب طيب شكرا جزيلا لك الله يعطيك العافية علي من السعودية السلام عليكم - 00:02:06

السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل اخي علي. هذا سؤال عندنا. الاول على الزوجة كان عليها شهر الصيام رمضان. نعم. فصاما فصاما تسعة ايام اجا العيد نعم. الو. نعم نعم معك نسمعك واضح. اولا - 00:02:20

كان عليها شهر صيام رمضان نعم ثلاثين يوم قال صام عشر ايام ويوم جت يوم ثلاثين كان كان العيد. طيب وتوقفت. نعم. بعدين اه صمم الباقي عشرين يوم اللي هو في شوال يعني بس هي تقول ما ادري اني قدمت الستة ولا اني قدمت القبر - 00:02:44

اه. فما ادري واول مرة تتعير ما كانت عشرة. لانه غلاقة الشهر كان ثلاثين ايه واضح بس في سؤال يا علي. هذا السؤال الاول. نعم لكن بالنسبة لهذا الصيام الذي صامته الزوجة. ها؟ اقول بالنسبة للصيام الذي صامته - 00:03:10

الزوجة حينما صامت الست هل فصلت بين الست والقضاء يعني لا لا متواصل تقول ما ادري انا ان النية نويت اول ستة ولا اني نويت اي نعم يعني صامت ست من شوال - 00:03:30

وصامت عشرين يوم من قضاء رمضان علي غسان من تونس السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل اخي غسان آآ الله

يجزينا خير ان شاء الله في والبلدان العربية لكن اريد ان اه - 00:03:46
استاز فرياني عن يعني ما قالت السنة وما قال الكتاب في في الروهينجا الطبقة الاقلية الاسلامية القضية المسلمة في والايجار طيب تسمع ان شاء الله توجيه الشيخ شكرا جزيلا لك - 00:04:10
الله يعطيك العافية اه جمال من السودان السلام عليكم سلام ورحمة الله. تفضل اخي جمال والله عليك يا من يصلي في زمننا هذا صلاة صلاة الجنازة صلاة الغائب على الجنازة. نعم. في اي حال - 00:04:28
يطلع على الجنازة طلعت الغايب ده السؤال الاول. طيب ممتاز. السؤال الثاني. السؤال الثاني حديث ابي وادينا بالنار. نريد يعني اما ان نفهم هذا الحديث يعني صلاة الا بواجبة النار. لو تعيد الحديث بهدوء بس ما هو الحديث؟ الحديث صحيح؟ ما هو الحديث - 00:04:45
آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي وابيك في النار ماذا؟ ان ابي واباك ان ابي واباك بالنار. ايه طيب تسمع ان شاء الله جزاك الله خير ابو احمد من السعودية السلام عليكم - 00:05:07
سلام عليكم. سلام ورحمة الله. تفضل ابا احمد بالنسبة بارك الله فيك البرنامج تبعكم هاظا يستفتونا. هل يعتبر مجلس علم يعني النا اجر كما كما جاءت العلماء تحفنا الملائكة والرحمة طيب طيب تسمع ان شاء الله توجيهك السؤال الثاني نعم - 00:05:26
قال لي اللي بيتأخر عن العمل مسلا آآ نص ساعة وبيعتبر من المطففين يعني تصرف عليه اه في الاية ويل للمطففين ولا لا؟ ما هو هو؟ التأخر عن العملية التأخر بالعمل يعني - 00:05:46
بدري. طيب. للعمل. طيب باذن المدير او بدون اذن المدير يعني كذا. وهل هناك مراجعين ينتظرونه او لا؟ هل انجز مهامنا او لا انجز مهم وبس يعني مرة تطلع قبل شوي ربع ساعة مثلا. طيب طيب تسمع ان شاء الله توجيه الشيخ الله يعطيك - 00:05:58
ابو حسين من العراق السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل. عندي اربع اسئلة جزاك الله خير. الاول في سورة الحجرات واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم - 00:06:21
الكفر والفسوق والعفيان اولئك هم الراشدون. السؤال. نعم كيف يحبب الله الايمان ويزينه في قلوب المؤمنين؟ السؤال الثاني. نعم في سورة المجادلة اية اثنين وعشرين لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يؤدون من حاذى الله ورسوله ولو كان ابائهم او ابناء ابنائهم او اخوان او عشيرة - 00:06:39
اولئك كتبوا في قلوب الايمان وايدوا بروح الناس. نعم. كيف كيف الله سبحانه وتعالى يؤيد الايمان ويكتب في قلوب المؤمنين قال الثالث في سورة النحل اية مية وستة ما هو القلب المطمئن بالايمان - 00:06:59
نعم القلب المطمئن السؤال الرابع جزاك الله خير. نعم. في سورة النساء اية مية وسبعة انما التوبة على الله على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليم حكيما. السؤال - 00:07:17
ما حكم التوبة للذين يعملون الذنب وهم يعلمون بحكم هذا الذنب؟ طيب طيب وما وما حكم التوبة الذين يعملون هذا وهم لا يعلمون بحكم هذا الزمن. اه يعني جاهل بهذا الذنب. ايه. انه الاخير جزاك الله خير - 00:07:34
طيب خلاص ابو حسين بس عشان ابو حسين انت قلت اربع اسئلة فحتى بس نتيح الفرصة للاخرين الله يعطيك العافية شكرا جزيلا لك الله يعطيكم العافية. شيخنا حفظك الله هذا السؤال الاول من محمد من السعودية يقول انه اراد ان يصلي المغرب فدخل المسجد ووجد شخصا - 00:07:50
يصلي العشاء اه لانه مسافر وقصر هذه الصلاة ثم بعد ذلك بعد ان سلم هذا الامام قام الاتيان بركعة ثالثة فما قم فعله. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:08:10
فان المرأة حريص على اداء صلاته في وقتها امتثالا لقوله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولقوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - 00:08:29

وينبغي بالانسان ان يؤدي الصلوات في اوقاتها ولا يتهاونا في ذلك كما انه يحسن بالانسان ان يحرص ان يحرص على اداء الصلوات مع الجماعة في المسجد فقد رغب الله جل وعلا في ذلك فقال سبحانه في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال - 00:08:50

صار رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب ابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:09:14

والاصل ان الانسان اذا ادى صلاة مع امام ان تكون نيته ونية امامه لنوع الصلاة التي يصلونها بحيث لا تختلف نياتهم هما فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به. اي ليقتدى به وليسار على طريقته - 00:09:32

ويدخل في ذلك ما يتعلق بنوع الصلاة وجماهير اهل العلم على انه لا يصح للانسان الذي يصلي صلاة المغرب ان يقتدي بامام يصلي صلاة العشاء باختلاف نوعي الصلاة. وهذا مذهب الائمة ابي حنيفة ومالك واحمد رحمة الله عليهم - 00:09:58

ولعل هذا القول له حظ من النظر وبالتالي فاذا علم الانسان ان امامه يصلي نوعا اخر من الصلوات غير التي يقصدها ويريدها فانه لا يقتدي به ويصلي خارجا عن صلاته مع غيرها وحده. نعم. اه ليكون - 00:10:22

بذلك قد ادى الصلاة اه يقين. واذا وجد رجلا يصلي وغلب على ظنه انه يصلي صلاة المغرب فصلى ركعتين فسلم فعلم بذا بعد ذلك انه يصلي العشاء. فحينئذ لا بأس ان يتمها فانه لم يكن يعلم بان - 00:10:42

انها بانها صلاة مغايرة للصلاة التي يريدها ويقصدها. نعم الله يحسن اليكم. علم السعودية معالي الشيخ ان زوجته عليها صيام عشرون يوما من شهر رمضان المبارك ثم بعد ذلك في شهر شوال صامت الست ثم بعد ذلك عقبتها بالقضاء - 00:11:03

تقديم الست على القظاء يؤثر في صحة هذا الصوم؟ عليها صيام عشرين. نعم. نعم. اه من كان مريظا او عنده عذر شرعي يجيز له ان يفطر في نهار رمضان فانه يقضيه - 00:11:23

وهذا القضاء مجزئ وان شاء الله ان ذمتها برئت بصيامها للعشرين يوما واما تقديم الستة الايام من شوال عليها فهذا لا يؤثر على صيام القضاء ولا يبطل اجر القضاء. ولا يغير من كونه ذلك الصيام مجزئا مسقطا للواجب في ذمتها. وبالتالي - 00:11:39

فان صيامها للقضاء صحيح مجزئ واما بالنسبة لتقديم صيام ستة الايام فنحن نرى ان ذلك لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام فشهر رمضان ثم اتبعه ستا من شوال. فقوله ثم يفيد التعقيب. وقوله كذلك اتباع - 00:12:04

يفيد التعقيب فلا بد ان يكون صيام القظا صيام رمظان اداء وقظاء قبل صيام ست من شوال لكن لو قدر ان انسانا قدم صيامه ستة ايام فان هذا لا يؤثر على صيامه للقضاء - 00:12:28

وبالتالي لا يحوز الاجر الوارد في الحديث فكانما صام الدهر وانما يكون له اجر وثواب هذه الايام كما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين - 00:12:50

نار جهنم سبعين خريفا. نعم. الله يحسن اليكم. ايضا هذا غسان من تونس معالي الشيخ يقول الاقليات المسلمة التي تعيش في بلدان دان غير المسلمين ربما مظاهر الاسلام لا تكون ظاهرة بشكل جلي. كما نشاهده في البلدان المسلمة. كيف تنظر السنة لهؤلاء - 00:13:10

اه الاقليات الذين يعيشون هناك اه كانه يريد تلك الاقليات التي يقع عليها ظلم. نعم. وقد تؤخذ اموالها قد يسفك دماء بعض ابنائها وقد تشرد من مساكنها وقد يجوعون فيما يتعلق بامر مآكلهم ومشاربهم - 00:13:30

ولا شك ان هؤلاء اخوة لنا واننا نتقرب الى الله عز وجل باستشعار هذه الاخوة كما قال تعالى انما المؤمنون اخوة وهؤلاء يجب علينا مناصرتنا مناصرتهم بما نستطيع فان الله جل وعلا قد جعل اهل الايمان اولياء - 00:13:53

وكما قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وبالتالي على كل انسان من الواجب بحسب قدرته واستطاعته. فالناس يتفاوتون في ذلك بحسب قدرهم فعندك من كان من اصحاب الولاية ممن له قدرة على التواصل مع اه هذه الدول التي - 00:14:16

كع الظلم على المسلمين او على او مع الجهات اه الدولية التي يمكن لها تأثير في تقليل وتخفيف هذا عليهم ان يبذلوا من الجهد ما

يخفف الشر والضر عن اخواننا المسلمين - 00:14:43
وعلى اصحاب الاموال من واجب تجاههم بان يبذلوا من اموالهم ما يكون سببا من اسباب تخفيف المصاب عليهم وهكذا على من يكون عنده اه قلم او رأي او اه مشاركة في الاعلام ان يعرف - 00:15:02
بحال هؤلاء وان يسعى الى جعل الناس يقفون معهم. ومن لم يكن من اصحاب هذه القدر السابقة لعله ان يدعو الله جل وعلا برفع الظلم والاذى والشر الذي يقع على اخواننا هناك يتقرب بذلك لله - 00:15:22
جل وعلا وهذه الافعال نوع من انواع التعاون على البر والتقوى فيحصل به امتثال قول الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:15:42
ومن ثم على كل بحسب قدرته وبحسب ما يستطيعه واجبات تتعلق بنصرة اخواننا ها هنا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما الاحاديث الواردة في نصرة اهل - 00:16:01
الاسلام كثيرة متتابعة. وهكذا على صاحب المشاركة الاعلامية واجب تجاههم يتعلق بمهمته اه العمل والمنصب الذي يتولاه فكل عليه واجب وعلى كل انسان يتقرب الى الله عز وجل باداء هذا الواجب - 00:16:21
والذي ينتفع باداء هذه الواجبات هو ذلك الذي يقوم بها. فانتفاع من يقوم بهذا الواجب اعظم من انتفاع اولئك الاخوة الذين وقع عليهم اه الظرر في تلك البلدان. نعم. الله يحسن اليكم معالي الشيخ. اه هذا - 00:16:43
من السودان الله يحسن اليكم يقول ما هي الحالات التي يشرع فيها صلاة الغائب صلاة الغائب صلاها النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي وورد انه صلاها ايضا على غير على غير النجاشي - 00:17:03
وحينئذ نعلم ان اصل صلاة الغائب له اه مستند في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وكاني بالسائل يسأل مع وجود آآ هذه الجائحة التي اجتاحت العالم اجمع. نعم. بحيث يخشى الانسان مع كثرة المخالطة. وآآ - 00:17:20
ووجود اناس كثر في الصلاة على الجنازة من انتشار هذا الوباء ومن وصول العدوى بهذا المرض ولذا من كان من ممن يخاف انتشار العدوى اما لكون البلد الذي وجدت فيه الجنازة كثرت فيه - 00:17:44
اصابات بهذا المرض او وجد فيه حجر على الناس بحيث لا يتمكنون من الخروج من بيوتهم نعم او نحو ذلك ذلك فلا حرج في ان يصلوا صلاة الغائب يصلوا بالنية ينوون بذلك ان يصلوا على ذلك الميت - 00:18:05
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته على النجاشي خصوصا ان هذا يحقق مقصد الشريعة في عدم تعريض الابدان للامراض التي قد تنهكها وقد توصل الانسان الى التهلكة - 00:18:24
وبالتالي نكون بذلك ان شاء الله جمعنا انواع الخير بحيث امتنعنا من الاختلاط بالناس مما يخشى معه من من انتقال هذا الوباء وكذلك الدين الصلاة على الميت ودعونا الله جل وعلا له. وليعلم بان - 00:18:41
دعاء للميت ليس مختصا بصلاة الجنازة. فمن اراد ان ينفع الميت فانه يدعو له. سواء في سجوده او في جلوسه او يدعو له في اثناء قيامه لليل او في ساعات الاجابة فان الدعاء للاموات من الامور - 00:19:01
التي يعظم اجر العبد ويكثر بها. نعم. وقد اثنى الله جل وعلا على اولئك الذين يدعون لمن قبلهم في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:19:21
ربنا انك رؤوف رحيم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله له ملكا يقول امين ولك بمثل ومن هنا فلا حرج على السائل اذا كان يخشى من الاختلاط بالناس لكثرة المرظ وكثرة انتشاره او لكونه - 00:19:41
ممن ممن تعرض لشيء من الامراض التي يخشى عليه ان اصابه هذا الوباء كمن كان فيه امراض القلب او امراض الرئة ونحو ذلك من الامراض التي يخشى على صاحبها التلف والهلاك - 00:20:06
عندما يصل اليه هذا الوباء. نعم. الله يحسن اليكم. نسأل الله عز وجل الرحمة والمغفرة لجميع المسلمين. اه معالي الشيخ ابو احمد من السعودية يتحدث عن متابعة البرامج الشرعية ومن بينها برنامج يستفتونك يقول هل يعد هذا مجلس علم ومجلس ذكر؟ كما جاء في

ذلك في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:26
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله هذا هذه المجالس التي فيها افتاء اذا كان من يفتي ممن يعرف بالعلم. نعم. ويوثق بفتواه ويظن انه يوصل الناس الى ما تضمنه الكتاب والسنة - 00:20:46
فان جلوس الانسان واستماعه له من القربات ومن الاعمال الصالحات ومن انواع طلب العلم الذي يؤجر العبد عليه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتظع اجنحتها لطالب العلم رظا بما - 00:21:06
يصنع وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد ومعه اصحابه مر بهم ثلاثة فاحدهم وجد فجوة في الحلقة فدخل فيها والثاني جلس خلف الحلقة - 00:21:26
والثالث خرج من المسجد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمثل الثلاثة؟ اما احدهم اوى الى الله فاواه الله. واما الثاني فاستحيا من الله فاستحيا الله منه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه - 00:21:46
ولذا فان المستمع لمثل هذه البرامج التي يبث منها علم صحيح مؤصل مبني على الكتاب والسنة فانه يرجى له ان ينال هذا الاجر والثواب. ويكون ممن جلس في حلقات العلم. وقد قال النبي صلى الله - 00:22:06
عليه وسلم اذا مررتم برياظ الجنة فارتعوا. قالوا يا رسول الله ما رياظ الجنة؟ قال حلق العلم والنصوص في هذا الباب كثيرة متتابعة واما الحديث الذي ذكرته ما من قوم يجلسون في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله الحديث فهذا حديث - 00:22:26
اطرده الامام مسلم وقد اختلف اهل العلم فيه هل الثواب الوارد فيه؟ يختص بمن يطلب العلم في المساجد كما قال ذلك لقوله ما من قوم يجلسون في بيت من بيوت الله - 00:22:51
وطائفة قالوا بان ذكر البيت هنا ليس قيدا يراد به آآ اعمال مفهوم المخالفة انما المراد به التذكير بمواطن الذكر وبيان احسنها واولاها. وبالتالي رأوا ان هذا الذكر في هذا الخبر يشمل من طلب العلم في المسجد وفي غير المسجد. وقد ذكر شراح الحديث هذا الخلاف والخلاف - 00:23:09
فيه مشهور اه معروف. فالمقصود ان من استمع الى البرامج التلفزيونية او البرامج الاذاعية التي فيها بث العلم الشرعي النافع المؤصل المبني على ايات الكتاب واحاديث السنة فانه ان شاء - 00:23:39
الله من طلبة العلم وله من الفضل ما لطالب العلم من الاجر والثواب ولا شك ان دخول الانسان ومزاولته للعلم بقرب من العلماء له اثر اخر فان الانسان حينئذ يتعلم من سمتهم ومن طريقتهم واذا كان عنده شبهة عرظها في الحال واذا كان - 00:23:59
في الحاضرين من يسأل سمع سؤاله وفهم جوابه وهكذا عندما يشاهد الانسان العالم مباشرة يجد عنده من القرائن ما يجعله متمكنا من فهم حديثه ومعرفة مقاصده ومراميه ومن هنا افإن لحلق العلم التي يشارك فيها الإنسان بنفسه من الفضل ما ليس مشاركة - 00:24:25
الناس في العلم في هذه الوسائل الاعلامية. وان كان من يحظر هذه الوسائل الاعلامية ويشارك فيها ويستمع اليها له باذن الله عز وجل اجر طلب العلم. نعم. اه احسن الله اليكم يتكلم كذلك عن التأخر عن الدوام - 00:24:55
او الخروج قبل نهاية الدوام هل يعد هذا ظربا من دروب الاكل الحرام؟ هو يسأل عن قوله عز وجل ويل للمطففين ويقول هل هذا آآ الفعل في التأخر عن الدوام او الخروج مبكرا يدخل في هذه الاية. والجواب ان الاية فسرت بما بعدها. نعم - 00:25:15
الذين اذا اكتالوا على النفس اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون فاذا تفسير الاية قد جاء بعده. نعم. فهذا من تفسير القرآن بالقرآن. ومن ثم ما ذكره من اه التأخر في الدوام لا يدخل في - 00:25:37
بهذه الاية وان كان يدخل في نصوص اخرى تدل على وجوب التزام الانسان بالعهد الذي عقده على نفسه وبكما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ويدخل في النصوص الناهية عن اكل الانسان - 00:25:57
الا يحل له من المال ونحو ذلك من النصوص. نعم الله يحسن اليكم. ابو حسين من العراق حفظكم الله يتكلم هنا عن هذه الاية العظيمة واعلموا ان فيكم رسول الله ثم يقول كيف نوطن قلوبنا وكيف نحببها بالايمان - 00:26:17

اه هذه الاية اية عظيمة. نعم فيها امتنان الله سبحانه وتعالى على المؤمنين بان بعث فيهم محمدا صلى الله عليه وسلم وبيان ان هذا الدين قائم على اتباع اوامر الله عز وجل. نعم. والسير على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:26:36

وان الدين ليس بالاراء والاجتهادات المحظة وانما يبنى على وحي نازل من عند رب العزة والجلال وان الناس لو ساروا على مقتضى رغباتهم ونظراتهم فيما يظنون انه الخير والمصلحة لا ادى - 00:26:59

ذلك بهم الى الشقاء كما في قوله لعنتم اي للحقتكم المشقة. نعم. واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولذلك فليس الدين آآ متبعا او مربوطا برأي الاكثرية. وانما دين الله يرتبط - 00:27:20

كتاب الله عز وجل وسنة رسوله. ونجزم ونعلم بان الخير والمصلحة في اتباع الكتاب والسنة لو خالف رغباتنا ولو لم يوافق اهواءنا ولو كنا نرغب في امر مغاير لما فيهما. نعم. ومن ثم من سار على الكتاب والسنة فان - 00:27:42

الله جل وعلا يصلح له احواله في الاخرة وكذلك يصلح له احواله في الدنيا ويبعد عنه السوء مشقة كما قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم - 00:28:06

احسن ما كانوا يعملون ومن فظل الله جل وعلا على اهل الايمان ان يحبب لهم الطاعات فيجعلهم يرغبون في فعلها ويسعون لادائها ويبذلون في ذلك من اوقاتهم ومن اه اموالهم - 00:28:26

ويتقربون بذلك لرب العزة والجلال. ونحن نجد هذا في الناس فانظر الى شخص حبب الله اليه قيام الليل فتجده من اخر الليل يستيقظ ليتلو ايات القرآن ولياجي رب العزة والجلال - 00:28:47

وبينما اخر تجده يستيقظ في الليل مرارا ومع ذلك لا يقوم. بل تجده يتقلب في فراشه دقائق والساعات لم يأته النوم ولا يخطر له ببالا يقوم ليؤدي ركعتين ليرضي بهما - 00:29:07

رب العزة والجلال ويرغموا بهما عدوه الشيطان الرجيم. وهكذا في ذكر الله جل وعلا تجد الاثنين يجلسان في مجلس واحد في انتظار طبيب او انتظار ذهاب او انتظار اي موعد لهما. احدهما يشتغل - 00:29:27

ذكر الله بقراءة القرآن بالتسبيح بالتهليل ويجد راحة نفسه في ذلك ويحبها ويقبل اليها تجده متأففا ساخطا شاعرا بالقنوط آآ مع ذلك لا يخطر له ببال ان يستجيب لقوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:29:47

وما ذاك الا ان الله حبب الطاعة بالذكر للاول دون الثاني. وهكذا في باب النفقات تجد ان شخصا من الاشخاص يبذل من ماله يرجو ما عند الله جل وعلا فينفق على نفسه وينفق على اهل بيته وينفق على قرابته وينفق على - 00:30:16

مشاريع الخير وينفق على المساكين والمحاويج. يريد بذلك ما عند الله جل وعلا بنفس منشرحة طيبة راغبة في الخير فيفتح الله له من ابواب الخيرات بينما تجد غيره لا يكون عنده من الرغبة في النفقة والصدقة - 00:30:39

ما كان للاول وهكذا في بقية الطاعات سواء في الصيام او في آآ الاعتكاف في مساجد او في حضور صلاة الجماعة فنجد الفرق شاسعا بين شخص واخر مع تساويهما في الصفات وما ذاك - 00:30:59

لان الله جل وعلا حبب لاحدهما فعل الطاعة ويسره له ومكنه من القيام بتلك الطاعات. ولذا الانسان ان يدعو الله جل وعلا ان يحبب اليه الايمان وان يزينه في قلبه وان يوفقه لافعال الطاعات - 00:31:19

لعل الله جل وعلا ان يجعل عنده من الدافع ما يمكنه من القيام بهذه العبادات. والنفس البشرية وعدوها الشيطان يزين لها. وقد تأمر النفس بشيء من السوء والمعاصي. وبالتالي على الانسان ان - 00:31:39

نفسه وان يسعى الى ابعاد وسوسة الشيطان عنه واذا كان هذا في الاعمال الظاهرة فهو في الاعمال الباطنة القلبية اعظم فاننا نجد ان احد الناس عنده من مخافة الله واستشعار مراقبته سبحانه ومحبة رب العزة والجلال ما لنا يجده عند غيره من الناس - 00:31:59

وما ذاك الا ان الله جل وعلا حبب للاول الايمان وزينه في قلبه ومن هنا على انسان ان يدعو الله ان يحبب اليه الاعمال الصالحة وخصال الايمان وكذلك على العبد ان - 00:32:25

يجعل نفسه مقبلة على الطاعات راغبة فيها مؤملة في الحصول على رظا رب العزة والجلال ودخول بالجنان وعلو الدرجات فيها من

اجل ان يكون ممن حبب اليه ذلك. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ على هذه الاجابة المباركة - 00:32:45
ايضا وردت اية كريمة من اسئلة ابي حسين يقول لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله كيف نوطن قلوبنا على كره من يحاد الله ورسوله - 00:33:05
يتقرب المؤمن الى الله جل وعلا بتقديم محبة الله على محبة كل شيء. نعم. كما قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله. لله. الله. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:20
ثم ان كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. نعم. ومن هنا - 00:33:37
على العبد ان يستشعر ان الله الذي خلقه واوجده من العدم. نعم. وان الله الذي لا زالت نعمه على العبد اه وخيراته وفضائله عليه كثيرة متعددة سواء فيما يتعلق بنعم الله على العبد في بدنه - 00:33:55
او نعم الله على العبد في الكون او نعم الله على العبد فيما يتعلق بالترابط بين الناس والصلة فيما بينهم الى غير ذلك من انواع نعم الله جل وعلا. نعم. فهذا يجعل العبد يحب الله ويشكره ويثني عليه. ثمان الله - 00:34:15
جل وعلا قد اتصف بالصفات الحسنى وبالاسماء الكاملة وبالتالي فمن كان متصفا بهذه الاسماء فان العبد يحبه فاذا علم العبد ان الله عادل آآ بكمال العادلي وان الله جل وعلا قوي عزيز وانه سبحانه اه نافع ضار وانه المتصرف في الكون - 00:34:35
انه لا راد لما قضى ولا مانع لما اعطى فان العبد حينئذ يحب من كان متصفا بصفات الكمال ثمان هذه المحبة تعود علينا بالنفع ونحن من يجني ثمارها فمن احب الله اعظم الله - 00:35:05
واجره واكثر ثوابه وغفر ذنبه ورفع درجته واعلى منزلته ولابد ان نشعر هنا ان المحبة لله لا تكفي وحدها بل لا بد مع المحبة من عبودية ولابد مع المحبة من خوف من الله ولابد مع المحبة من رجاء - 00:35:26
لثوابه وفضله. ولذا ذكر الله جل وعلا عن الانبياء عليهم السلام مثنيا عليهم فقال يدعوننا رغبا ورهبا خوفا وطمعا. في نصوص كثيرة. وقد اثنى رب العزة والجلال على من من رب العالمين. فقال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنته. جنتان. وقال سبحانه واما من خاف مقامه - 00:35:51
ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وقد اثنى الله جل وعلا على كثير من عباده بان انهم يخافون من الله ويرجونه سبحانه ومن هنا فعل العبد ان يتقرب الى الله جل وعلا بمحبته وبالخوف منه والرجاء له والا - 00:36:21
يجعل المحبة وحدها كافية فهي لا تكفي فلابد مع المحبة من خوف ومن رجاء ومن تعلق بالله جل وعلا ومن استشعار لمراقبته. نعم. سبحانه وتعالى. نعم الله يحسن اليكم. ايضا يسأل بقوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره - 00:36:46
وقلبه مطمئن بالايمان. ما هي الوسائل المعينة لطمأنة القلب بالايمان القلب يحتاج الى ان يكون صالحا على اكمل الامور واتمها. نعم وكلما وجد عند العبد صلاح قلب كان هذا من اسباب صلاح احواله. الله اكبر. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت - 00:37:06
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وكان يكثر من هذا الدعاء - 00:37:35
ومن صفة العلماء انهم يدعون بذلك. كما قال تعالى والراسخون في العلم يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الراسخون في العلم يقول ربنا اننا امن ربنا امنا فالمقصود انهم يقولون - 00:37:51
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وما ذاك الا ان هداية القلب وطمأنينته من الامور التي اه يسعى اليها الانسان. ومن طمأنينة القلب ثبات على الحق. وسيره عليه. ورغبته في ارضاء - 00:38:09
بالعزة والجلال ولذلك فان طمأنينة القلب وثباته على الحق مطلب عظيم ينبغي بالانسان ان يسعى اليه ومن اعظم الوسائل التي تحقق ذلك ان يكثر الانسان من دعاء الله جل وعلا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - 00:38:29

وكذلك على الانسان ان يمد قلبه بالمواد التي تجعل القلب يطمئن. ومن ذلك قراءة القرآن تفكر في الحجج العظيمة التي اشتمل عليها هذا القرآن. وكذلك التفكر في الايات الكونية التي اه يشاهدها - 00:38:49
انسان وينسبها الى خالقها ومدبرها والمتصرف فيها سبحانه وتعالى. ومن ذلك ان يستشعر المطمئنين بالايمان ومن يقابلهم ومن اعظم الوسائل لايجاد الطمأنينة ونزع ما يقابلها ان يبعد الانسان عن قلبه تلك المواد - 00:39:09
المفسدة التي تفسد هذا القلب وذلك ان الذنوب والمعاصي التي يباشرها الانسان بجوارحه تجعله غير مطمئن القلب. ومن ذلك الحرام والكلام المحرم والسماع المحرم واكل المال الحرام فان رب العزة والجلال - 00:39:34
قد ذكر ان القلوب يغطى عليها بسبب المكاسب الخبيثة. نعم. كلا بل ران على ما كانوا يكسبون. يعني غطي على قلوبهم بسبب ما كان عندهم من المكاسب خبيثة المحرمة. نعم. وهكذا ايضا في استماع الكذب والاستجابة لاصحابه. فان هذا مما - 00:39:58
ويؤثر على القلوب ويبعد الطمأنينة عنها. ولذا ذكر الله جل وعلا ان من الصفات كغير المرغوب فيها عند العبد قساوة القلب. فان القلب عندما يقسو يزول عنه الايمان او ينقص - 00:40:28
ويبتعد عنه صفة الطمأنينة. ولذا فعلى الانسان ان يبتعد عن هذه المواد الفاسدة التي تفسد القلب. نعم الله يحسن اليكم معالي الشيخ. ايضا يسأل عن قول الله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء - 00:40:48
جهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما. يسأل عن هؤلاء الذين يفعلون الذنوب المعاصي وهم يعلمون سلفا ومسبقا انها حرام من يقدم على المعصية على نوعين. نعم. النوع الاول من كان عالما بان ما يقدم عليه معصية. نعم. وكبيرة - 00:41:08
فهذا قد فتح الله له باب التوبة وجعله يعود اليه سبحانه وتعالى. كما في هذه الاية وكما في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل قيل صالحا ثم اهتدى. نعم. وكما في قوله تعالى ومن عمل ومن يعمل سوءا ثم يستغفر الله. ومن يعمل سوءا اه - 00:41:33
آآ ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. الله. ومن يكسب اثما فالمقصود ان هذه الايات والنصوص دلت على ان فاعل المعصية التي علم انها معصية فباب التوبة مفتوح امامه. وقد قال الله - 00:41:57
جل وعلا في صفة المتقين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. وقوله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة - 00:42:17
ليس المراد به انهم لا يعلمون الحكم وانما المراد جهلوا العواقب خف في قلوبهم مخافة رب والجلال اه وبالتالي فهؤلاء قد فتح لهم باب التوبة. والصنف الثاني من لم يكن عالما بالتحريم. نعم. اذا فعل - 00:42:37
يسمى جهالة في لسان الشعر حتى ولو كان الانسان عالما تحريم ذلك الفعل. فالصنف الثاني من اقدم على المعصية وهو لا يعلم انها معصية. فهذا لا يلحقه اثم ولا حرج. لان العذاب انما يكون على - 00:42:59
من بلغه العلم ولذلك قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. الله. وقال تعالى لانذركم قم به ومن بلغ وبالتالي من فعل الفعل قبل ان يعلم بتحريمه فانه لا اثم عليه. قال تعالى فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى - 00:43:19
فلهما سلفا وامره الى الله. نعم. ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون واما الامر الثاني مما يلحق فاعل المعصية بجهالة فهو اثار تلك المعصية فان للمعصية اثرا على الانسان وان لم يكن اثما بها. وبالتالي ينبغي به ان يكثر من الاستغفار - 00:43:41
من اجل ان يكون ذلك من اسباب زوال تلك الاثار المترتبة على المعصية. وكثرة باستغفار العبد تزيل عنه اثار فعل الذنوب والمعاصي. وتكون من اسباب الرضا الرضا الرب عن العبد - 00:44:07
ومن فظل الله جل وعلا ان جعل قدوتنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم مع علو شأنه يكثر من الاستغفار كان يحفظ له في المجلس الواحد مئة مرة استغفر الله واتوب اليه. نعم. الله يحسن اليكم معالي الشيخ. هذا سؤال - 00:44:29
وردنا عبر تويتر تقول قطرة ندى ما هي الادعية التي تجمع للمرأة المسلم دنياه واخرته غير اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار تابوا الدعاء باب عظيم. نعم - 00:44:49

والله جل وعلا يحب من العباد ان يدعوه ويرضى عنهم بسبب ذلك ويكون دعاؤه من اسباب محبة الله للعبد. الله. ومن فضل الله جل وعلا انه وعد الداعين باجابة دعائهم كما قال - 00:45:06
كان وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وكما قال سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم - 00:45:22
يرشدون ومن هنا فعلى العبد ان يتقرب الى الله جل وعلا بالدعاء. وقد كان من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ان وبالجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وبالتالي فعلى العبد ان يكثر ما يكثر من الدعاء بالجوامع - 00:45:40
ومن ذلك ان يسأل آآ رب العزة والجلال خيري الدنيا والاخرة. ومن ذلك ان يقول العبد اللهم اني اسألك من خير لما سألك منه عبدك ورسولك وعبادك الصالحون. واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ورسولك. وعبادك الصالحون - 00:46:02
وهكذا يدعو العبد بان يجمع له بين خيري الدنيا والاخرة وادعية النبي صلى الله عليه سلم والادعية القرآنية التي في كتاب الله هي من الادعية الجوامع التي تجتمع على اه الخير العظيم - 00:46:22
والنفع العميم. نعم الله يحسن اليكم. معالي الشيخ لو وقفنا مع قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. كيف الله عز وجل على من يصلي على رسول الهدى صلى الله عليه وسلم - 00:46:42
الصلاة في اصل معناها يراد بها الثناء والذكر بالخير. نعم وبالتالي اه رب العزة والجلال يصلي على نبيه محمد صلى الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ويثني عليه بالخير - 00:46:57
في الملأ الاعلى ومن ثم من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بان يصلي عليه فان الله جل وعلا يثني عليه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - 00:47:16
ومن هنا فنعلم المراد بهذه الكلمة بصلاة الله جل وعلا على العبد. نعم. وهل هناك صفة احسن الله اليكم للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الاية ورد مطلقا. نعم. ومن ثم فاي صيغة يصلي - 00:47:34
بها الانسان على النبي صلى الله عليه وسلم يكون قد امتثلا ذلك الامر ومن ذلك ان يقول اللهم صلي على نبيك اللهم صلي على محمد او يقول الصلاة الابراهيمية او يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واله - 00:47:58
وازواجه وذريته واصحابه. فكل هذا مما يدخل في لفظ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومعليش هناك مثلا مواطن او ازمنة يحسن فيها ويتأكد فيها الصلاة والسلام على خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم؟ الصلاة على النبي صلى الله - 00:48:14
الله عليه وسلم تجب في مواطن من تلك المواطن ما يتعلق بما بعد التشهد في التشهد الاخير. نعم. فان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك واجبة وهكذا تجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره - 00:48:34
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي وآآ من الامور وقال صلى الله عليه وسلم رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصلي علي - 00:48:55
وهناك مواطن يستحب للانسان ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. ايضا من المواطن الواجبة اه ان الانسان عليه صلى الله عليه وسلم بعد التكبيرة الثانية في صلاة الجنازة. وهناك مواطن يتأكد ان - 00:49:12
ان يصلي الانسان فيها على النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك عند دعائه فان الانسان اذا دعا ينبغي به ان يقدم بين يدي دعائه الثناء على الله جل وعلا. والحمد له سبحانه وتعالى وذكره بالجميل. ويصلي - 00:49:32
على النبي صلى الله عليه وسلم فقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا آآ يدعو الله جل وعلا فقال عجل هذا ثم قال اذا اراد احدكم ان يدعو فليثني على الله - 00:49:52
اه وليصلي على نبيه. الله. فالمقصود ان هذه مواطن يستحب للانسان ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وهنا انبه على ان ما ورد في الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اذا اجعل - 00:50:08
صلاتي كلها لك فقال اذا يغفر ذنبك وتكفى همك ان هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما ورد باسناد ضعيف لم يثبت عنه

صلى الله عليه وسلم وبالتالي يحسن بالانسان ان ينوع بين انواع الذكر - 00:50:28
لله جل وعلا ان نشكر لكما معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء والمستشار في الديوان الملكي هذه الاجابات والمسددة التي جاءت على قبس من كتاب الله عز وجل وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فشكر الله لكم. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا ونشكرك - 00:50:48
على حسن تقديمك وترتيبك وهدائة نفسك رزقك الله ايمانا وطمأنينة كما اسأل الله جل وعلا لاخوتي الذين يشاركوننا في ترتيب هذا اللقاء من فنيا ومخرج بارك الله فيهم ووفقهم واسأل الله جل وعلا لاخوتي الذين شاركونا بالسؤال او شاركونا بالمشاهدة و - 00:51:08
اه الاستماع ان يوفقهم الله جل وعلا لكل خير وان يجمع لهم بين خيري الدنيا والاخرة كما اسأله جل وعلا لا لاخوتنا المستضعفين في مشارق الارض ومغاربها نصرة على اعدائهم. اللهم اكفهم شر من اراد بهم سوءا او شرا - 00:51:31
كما اسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امور المسلمين في كل مكان لكل خير وان يجعلهم من الهداة المهتدين وان يجعلهم من اسباب الهدى والتقى وهو الصلاة كما اسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امر هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لكل خير وان يجعله - 00:51:51
موفقين في كل امورهم هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اذا بهذه الادعية المباركة مشاهدينا الكرام من ضيفنا الكريم في هذه الحلقة صاحب المعالي الدكتور سعد بن ناصر الشفري عضو هيئة كبار العلماء والمستشار بالديوان الملكي - 00:52:11
نختم حلقتنا الشكر يتواصل لكم انتم مشاهدينا الكرام على حسن صلاة وكريم المتابعة وكذلك لطاقم البرنامج نسأل الله عز وجل للجميع الاعانة والتوفيق والسداد نلقاكم ان شاء الله في الغد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:31
- 00:52:48